[96] 80 - جا (1) ما: عن المفيد، عن الجعابي، عن محمد بن الوليد، عن عنبر ابن محمد، عن شعبة، عن سلمة، عن أبي الطفيل قال: سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول: إن أخوف ما أخاف عليكم طول الامل واتباع الهوى، فأما طول الامل فينسى الاخرة، وأما اتباع الهوى فيصد عن الحق، الا وإن الدنيا قد تولت مدبرة والاخرة قد أقبلت مقبلة، ولكل واحدة منهما بنون، فكونوا من أبناء الاخرة ولا تكونوا من أبناء الدنيا، فان اليوم عمل ولا حساب، والاخرة حساب ولا عمل (2). أقول: قد مضى بعض الاخبار في باب الزهد (3). ما: المفيد، عن عمر بن محمد الصيرفي، عن محمد بن مخلد، عن محمد بن الوليد، عن حيدر بن محمد، عن سعيد، عن سلمة بن كهيل، عن ابي الطفيل قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام في خطبة له وذكر مثله (4). 81 - ما: قال: أمير المؤمنين عليه السلام: أيها الناس أصبحتم أغراضا تنتضل فيكم المنايا وأموالكم نهب للمصائب، ما طعمتم في الدنيا من طعام فلكم فيه غصص، وما شربتموه من شراب فلكم فيه شرق واشهد با ما تنالون في الدنيا نعمة تفرحون بها إلا بفراق أخرى تكرهونها، ايها الناس إنا خلقنا وإياكم للبقاء لا للفناء، ولكنكم من دار تنقلون، فتزودوا لما أنتم صائرون إليه وخالدون فيه والسلام (5). 82 - ف: قال أمير المؤمنين عليه السلام: إني أحذركم الدنيا، فانها حلوة خضرة حفت بالشهوات، وتحببت بالعاجلة، وعمرت بالامال، وتزينت بالغرور، لا تدوم حبرتها، ولا تؤمن فجعتها، غرارة ضرارة، زائلة نافدة، أكالة غوالة، لا تعدو إذا

_____

(1) مجالس المفيد: 212. (2) أمالى الطوسى ج 1 ص 117. (3) راجع ج 70 ص 309 - 322. (4) أمالي الطوسى ج 1 ص 236 وفيه غندر بن محمد. (5) أمالى الطوسى ج 1 ص 320 (*).